

شهدت عواصم ومدن العالم مسيرات حاشدة تنديداً بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة، واستنكاراً لحالة الصمت الرسمي، مطالبة بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ففي لندن، خرج ما يزيد على 45 ألف متظاهر أمس السبت، في مسيرة تاريخية ضد العدوان وجرائم الحرب الصهيونية على غزة.

وأعلن فادي أبو سيدو خلال المسيرة عن إطلاق أعمال "الحملة الدولية لإدراج مجموعات المستوطنين "الإسرائيليين" على قائمة المنظمات الإرهابية في وسائل الإعلام البريطانية".

وأكد المتحدث باسم الحملة أبو سيدو أن "الحملة تجهز حالياً للاجتماع بالنواب البريطانيين وصانعي السياسة في لقاء خاص في البرلمان البريطاني؛ لمناقشة دمج الحملة كجزء من السياسة العملية للأحزاب البريطانية، وكمشروع قرار في مجلس العموم البريطاني".

وفي بوينس آيرس، خرج آلاف الأرجنتيين في مسيرة حاشدة متوجهين إلى مقر وزارة الخارجية الأرجنتينية للمرة الثالثة خلال أسبوعين، للتنديد بالمجازر الصهيونية في قطاع غزة.

وحسب بيان صحافي لسفارة فلسطين لدى الأرجنتين، الليلة، سلم وفد يمثل المؤسسات العربية والفلسطينية وبرلمانيين وأحزاباً سياسية ومؤسسات المجتمع المدني، مذكرة موجهة إلى وزير الخارجية الأرجنتيني هيكتور تيمرمان تطالب الحكومة الأرجنتينية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة العنصرية، التي تمارس الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

وأكملت جموع المحتشدين الطريق عبر الشارع الرئيس في العاصمة باتجاه مقر السفارة الصهيونية، حيث كان ينتظرهم حشد كبير ضم الآلاف من المتضامنين يحملون الأعلام الفلسطينية تتقدمهم شخصيات وفعاليات من الأحزاب السياسية، وبعض أعضاء الجالية اليهودية من المتضامنين مع حقوق الشعب الفلسطيني.

ووسط الأعلام الفلسطينية الكثيرة والياطات التي رفعتها حشود المتظاهرين، والهتافات التي تدين الجرائم وتصف "إسرائيل" بالعنصرية، حملت إحداهن يافطة تقول: "أنا يهودية، وأقول: كفى جرائم بحق سكان غزة"، ويافطة أخرى كتب عليها: "فلسطين حرة"، "فلسطين لست وحدك"، وصورة لتنتياهو كتب تحتها "نازيون جدد".

وشهدت العاصمة السنغالية دكار تظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف من الشعب السنغالي وأبناء الجالية اللبنانية المقيمين في السنغال تضامناً مع أبناء شعبنا، وتنديداً بالمجازر الصهيونية.

وضمنت التظاهرة التي انطلقت أمس ممثلي البرلمان السنغالي، والطرق الدينية، ووزراء ومسؤولين سابقين، وناشطين سياسيين وممثلين عن أحزاب سياسية، وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالمجازر الصهيونية في قطاع غزة، مطالبين بمحاكمة مقترفي جرائم الحرب، وبقطع العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل" لتماديها في انتهاك حقوق الإنسان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/07/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com